تفسير إبن كثير

وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًا مِّن سَعَتِهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا

ثم قال تعالى : (وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما) وهذه هي الحالة الثالثة ، وهي حالة الفراق ، وقد أخبر تعالى أنهما إذا تفرقا فإن الله يغنيه عنها ويغنيها عنه ، بأن يعوضه بها من هو خير له منها ، ويعوضها عنه بمن هو خير لها منه : (وكان الله واسعا حكيما) أي : واسع الفضل عظيم المن ، حكيما في جميع أفعاله وأقداره وشرعه .